

تفسير الأحلام

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٦٠٦)

س ٤: الأحلام المنوية ما حكمها وهل لها تفسير، وهل عليها عقاب أم لا؟

ج ٤: الأحلام التي يخيل فيها للنائم أنه يجامع هي نوع من الخيال، ولا إثم على الإنسان فيها ولا عقاب، سواء نزل منه مني أم لا، إلا إنه يجب عليه الغسل إذا نزل منه المنى بسبب هذا الحلم الخيالي.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس
عبدالله بن سليمان بن منيع	عبدالله بن عبدالرحمن بن غديان	عبدالرزاق عفيفي

السؤال الثاني عشر من الفتوى رقم (٣٧٨٥)

س ١٢: إني أحلم في منامي أنه صار علي حادث بالسيارة لا سمح الله، أو قتل أحد جماعتي، وهذه الرؤيا لا تحصل إلا بعد صلاة الفجر، فأرجو تفسير ذلك.

ج ١٢: هذا من الشيطان، وعليك بعد الاستيقاظ أن تنفث عن يسارك وتستعيز بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت ثلاث مرات، ثم تنقلب على جنبك الآخر، فإنها لا تضررك، ولا ينبغي أن تخبر بها أحداً؛ لقول النبي ﷺ: «الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم منها ما يكره فلينفث عن يساره ثلاث مرات، وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاث مرات، ثم ينقلب على جنبه الآخر فإنها لا تضره ولا يخبر بها أحداً»^(١).

(١) رواه من حديث أبي قتادة رضي الله عنه:

أحمد ٢٩٦/٥، ٣٠٠، والبخاري ٩٥/٤، ٢٥/٧، ٦٨/٨، ٦٩، ٧٢، ٧٤، ومسلم ١٧٧١/٤، ١٧٧٢ برقم (٢٢٦١)، والنسائي في (عمل اليوم والليلة) ص/٥٠٧-٥٠٩ برقم (٨٩٦-٩٠١)، والدارمي ١٢٤/٢، والطبراني في (الأوسط) ١٧٠/٥، ٣١٠/٨ برقم (٤٩٧٥، ٨٧٢٤).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال التاسع من الفتوى رقم (١٨٢٥٢)

س٩: أنا امرأة والله الحمد محافظة على الصلاة، وعلى جميع الفروض، فكل ليلة بعد أن أنام أرى في المنام وكأنني لم أصل صلاة العشاء، فأستيقظ فزعة مرعوبة من الحلم، فأسأل أولادي وأتذكر: هل صليت صلاة العشاء أم لا؟ فيخبروني أنني صليت الصلاة في وقتها، أو قبل أن أنام، والحمد لله أنني أصلي قبل فوات موعد الصلاة، ومع هذا أرى أنني لم أصل بعض الصلوات أو صلاة العشاء، فسر لي هذه الرؤيا جزاك الله خيراً.

ج٩: هذه الرؤيا وأمثالها من الشيطان، لا تلتفتي لهذه الأحلام، وعليك عند النوم قراءة آية الكرسي مرة واحدة وسورة الإخلاص والمعوذتين ثلاث مرات عند النوم من أجل أن يذهب الله عنك ما ذكرت، وإذا رأيت مثل هذه الرؤيا المكروهة فاتفلي عن يسارك ثلاث مرات إذا استيقظت، وتعوذي بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت ثلاث مرات، ثم انقلبي على جنبك الآخر ولا تخبري أحداً، فإنها لا تضرّك، هكذا أمر النبي ﷺ بذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالعزیز آل الشيخ	عبدالله بن غديان	صالح الفوزان	بكر أبو زيد

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٣٩٢٤)

س٢: إني أرى في المنام كأنني أغتسل وأصلي وأقرأ القرآن، فهل لي بها ثواب؟

ج٢: ليس في الصلاة أو القراءة أو الاغتسال أو نحو ذلك في المنام ثواب، كما أنه ليس على من رأى في المنام أنه فعل جريمة عقاب؛ لأن النائم غير مكلف؛ لقول النبي ﷺ: «رفع القلم عن ثلاثة..» ومنها: النائم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (١٢٥٩١)

س٣: منذ أربع سنوات حتى الآن في أغلب الأيام أحلم حلماً لم أعرف سببه، وهذا الحلم أقلقني جداً، وبدأت أخاف؛ لأني أحلم هذا الحلم على أشكال مختلفة، ومن هذه الأنواع وجدت زوجي واقف مع واحدة عارية، وآخر أجده متزوج بواحدة أجنبية، ويصرف عليها جميع ما عنده بالرغم أنها متبرجة جداً، ويتركنا ويذهب إلى خارج البلاد، وهكذا دائماً، بالرغم أني أحبه جداً؛ لأنه قبل كل شيء أخ ملتزم جداً يراعي ربه في عمله وبيته ولم يقصر في أي شيء، وأنا والحمد لله لم أفكر في أي طلب من طلباته، وأحمد الله كثيراً أنه وهبني منه أولاداً، وأشكر الله على نعمه أنه وهبني الصحة والعافية والجمال، وأنا حريصة كل الحرص على أن أعمل كل ما يرضي الله أولاً، ثم زوجي وبيتي ثانياً، وأنا والحمد لله لم أشتكي لأحد من أي صغيرة وكبيرة، خاصة بيتي، وأهلي يحبونه كل الحب، ولم أرسل إليكم هذه الأسئلة إلا بعد أن تعبت ولم أجد أحداً أقول له إلا أنتم، أرجو من الله أن يحفظكم ويسدد خطاكم فيما يرضي الله، وأن يرحمكم الله في الدنيا والآخرة.

ج٣: إذا كان الأمر كما ذكرت فالظاهر أن أحلامك من حديث نفسك حال اليقظة وأنها نشأت من تأكيد حبك لزوجك وزيادة غيرتك وحرصك عليه وحسن عشرته لك، فلا تبالي بهذه الأحلام، ولا تشغلي بها بالك، واجتهدي في الإحسان إليه، ودعي عنك الأوهام، واسألي الله تعالى أن يديم التوفيق بينكما، ويجعل منكما أسرة مباركة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

س ٢: رجل حصل له أثناء النوم احتلام بجماع والدته، وتكرر معه ذلك ثلاث مرات

مختلفة دون أن يتزل مني، ما هو رأيكم في ذلك؟

ج ٢: الاحتلام إذا لم يحصل منه إنزال المني فإنه لا يوجب الاغتسال؛ لقوله ﷺ: «الماء من

الماء»، يعني: أن الاغتسال في الاحتلام إنما يجب بسبب إنزال المني، والمشروع إذا رأيت مثل هذه الرؤيا المكروهة: أن تنفث عن يسارك ثلاث مرات، وأن تتعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت، ثم تنتقل على جنبك الآخر، ولا تخبر بها أحداً ولا تضرك؛ لقول النبي ﷺ: «إذا رأى أحدكم ما يكره فلينفث عن يساره ثلاث مرات، وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رآه ثلاث مرات، ثم ينقلب على جنبه الآخر، فإنها لا تضره ولا يخبر بها أحداً».

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عضو
عضو
عضو
بكر بن عبدالله أبو زيد
عبدالعزیز بن عبدالله آل الشيخ
صالح بن فوزان الفوزان
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز